

تفسير سورة الكهف (1) | الآيات (1-8) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اهلا وسهلا بكم في مجالس القرآن مرة أخرى. آآ اعتذر يعني عن آآ طول توقف الفترة الماضية. يعني قضية بقى احداث كورونا - 00:00:00 او الانشغال اسأل الله سبحانه وتعالى ان يشفي مرضى المسلمين. احبتي في الله آآ يعني حتى لا اطيل عليكم عودة مرة أخرى الى مجالس القرآن. اسأل الله وتعالى ان يتمها لنا على خير. وان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته. آآ حقيقة يعني آآ الواحد لما بينتهي - 00:00:20

بفضل الله سبحانه وتعالى وكرمه من سورة او من مجالس سورة يظل يفكر كثيرا في السورة التي تليها. وهذا لعظمة كتاب الله سبحانه وتعالى وتنوع معانيه وتشعب الافكار التي يقدمها لنا القرآن. ثم ايضا من الاسباب التي تجعل الانسان يتحير - 00:00:40 في اختيار السورة الاحداث التي نمر بها. فالانسان يريد ان يعايش بالقرآن الواقع. لا نريد ان ننفل بكتاب الله سبحانه وتعالى عن واقعنا فالقرآن نزل لنعيش به في الحياة. او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. هذا الذي جعل الله له النور لم - 00:01:00

يكتفي بالنور لنفسه بل مشى بهذا النور بين الناس. فنريد ان يرزقنا الله النور ثم نسير به في الناس. فلذلك يعني كنت مشغولا بالصورة التي نقبل عليها هل آآ نستعين بالله ثم نكمل السور المتبقية من الجزء التاسع والعشرين اسأل الله ان يمن علينا ذلك - 00:01:20

او اختيار صورة أخرى ومنذ فترة وانا آآ حقيقة اميل مع بعض الرسائل التي جاءت الى سورة الكهف لان سورة الكهف سورة عظيمة حقا. سورة لها آآ خصوصية معينة. وهنتكلم ان شاء الله عن خواص سورة الكهف. وان هذه - 00:01:40 الخواص ليست اجتهادية فقط بل خواص يعني لسنا نحن الذين جلسنا نفكر نريد صورة محورية في موقعها وفي فضائلها لا هذه بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح لنا هذه الرحلة وان ييسر لنا وان - 00:01:59 لنا هذه الرحلة مع هذه السورة سورة الكهف. آآ بعض الاشارات اريد ان اقدمها قبل ان نبدأ في السور خاصة ان ده مجلس اليوم اشبه مقدمة ان شاء الله للصورة صعب ان احنا نأخذ يعني تفاصيل ممكن نأخذ اول بعض ايات في السورة - 00:02:19 احنا ان شاء الله مع تقدم واسأل الله ان هو ييسر لاقى مقطع او فيديو اشرح له كيف آآ اللي يريد انه يستمع مجالس القرآن كيف يبدأ؟ احنا ما اعتقدش - 00:02:36

الزمان يعني كل ما الواحد بيتقدم في الزمان كل ما المعارف بتتسع بيزداد في القراءة بيزداد في الاطلاع بيكتشف اخطاء قديمة كانت عنده تجدون باذن الله سبحانه وتعالى مع تقدم الزمن في مجالس القرآن يعني مجالس القرآن اللي كانت موجودة الفين وعشرة غير اللي موجودة سنة الفين واربعناشر ميلادي غير الموجودة - 00:02:46

عشرين عشرين اه ان احيانا الله سبحانه وتعالى مستقبلا مع تقدم الزمان تزداد المعارف يكتشف الانسان اخطاء اه ينوع الانسان في الطريقة فقد يحدث مفارقات او مباينات في بعض الطرق احبذ ان اللي يستمع مجالس القرآن يبدأ بالمجالس القديمة يبدأ بالمفصل في القرآن يبدأ - 00:03:06

مسلا بالمكي فاطر وسبأ وياسين بالانعام. لان احنا مع التقدم آآ جاءت نصائح منها الاكثار من استعمال اللغة العربية منها اه اسناد الاقوال الى المفسرين منها اه التفصيل في مواطن والجمال في مواطن ان احنا وده اللي انا اريد ان اشير اليه - 00:03:26

ان احيانا ساعتمد ان شاء الله في المجالس ان الجمهور اللي بيستمع يشارك يعني انا مش لازم عشان وقت الحلقة لا يطول اسرد كل شيء فمسلا قصة طويلة اقول راجعوها في تفسير ابن كثير. بمعنى طيب جميل آآ مبدع لا يستطيع ان استوعبه في المجلس اقول راجعوه في كتاب كذا - [00:03:46](#)

فان شاء الله اريد منكم مشاركة بحبس ان يكون نوع من التفسير التفاعلي ان آآ هذه الاية راجعوها في تفسير كذا ايضا هذا اقوله في سورة الكهف لان سورة الكهف - [00:04:06](#)

وانا في مرحلة التحضير لصورة فوجئت بكم رهيب من الكتب. كتب في سورة الكهف. بفضل الله سبحانه وتعالى. ده غير التفاسير يعني الانسان لما يرجع للتفاسير الرئيسية اللي عليها محور التفاسير يعني ممكن مجموعة من التفاسير عشرين تفسير مسلا - [00:04:18](#)

ثم تفاجأ ان هناك تفاسير اخرى آآ من الله سبحانه وتعالى على اصحابها بفوائد آآ دقيقة ثم تفاجأ كمية المعاصرين الذين كتبوا في سورة الكهف عدد آآ مهول. يعني في قناة على التليجرام اسمها آآ رياض القرآن آآ باشراف الدكتور محمد الفايز. عليه حقيقة كل - [00:04:38](#)

كنوز في كل صورة هم الدكتور يعني حفظه الله يعني كان مركز مع كل سورة يذكر كل ما كتب في هذه السورة. فتفاجأ بكم عظيم من الدراسات التي كتبت في سورة الكهف. واسأل الله سبحانه وتعالى السداد اني اشير الى اهم ما اه وقفت عليه واه يعني الباقي ترجعون اليه في البحث باذن الله سبحانه - [00:04:58](#)

عما كتب في سورة الكهف. فالخلاصة يعني يستحيل ان انسان في كتاب او في مجلس او في مجالس انه يحيط مش يعني ليس بالذي في الصورة. طبعا هو لا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. يعني ده ده مفروغ منه. لن نستطيع ان نحيط بمعاني سورة الكهف - [00:05:18](#)

احنا بس هنعطي اشارات. انوار فقط سريعة لبعض الاماكن. لكن اقول حتى لن نستطيع ان احيطه بكل ما كتب. الامر مهول فعلا. وهذا من القرآن وهذا مما يجعل الانسان يزداد انبهارا بكتاب الله سبحانه وتعالى - [00:05:38](#)

اردت ان اؤكد على هذه المقدمة. نبدأ مع بعض سورة الكهف. سورة الكهف طبعا سورة مكية. آآ كما قال ابن مسعود هي من العتاق الاول من سور قديمة هي من من تيلادي على خلاف متى نزلت - [00:05:52](#)

وراجعوا بقى الكتب اللي بيهتم بوقت اسباب النزول مسلا مقدمة ابن عاشور او في مقدمة التفسير سورة الكهف القرطبي بعض التفاسير اللي بتهتم بذلك آآ ايضا سبب نزولها في كلام طويل يعني هل نزلت لاسئلة اليهود النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك؟ وان شاء الله ممكن - [00:06:06](#)

الوقت نشير الى بعض هذه الاشياء في الصورة مكية. طيب موقع السورة في المصحف احنا دايما بنحاول ان احنا ننظر الى آآ وقت نزول السورة الى موقع السورة في المصحف. يعني دلوقتي احنا عندنا سورة الكهف تقريبا في منتصف القرآن. ده على اعتماد ان زي ما قلنا ان الامر فيه خلاف. وانا اميل ان ترتيب الصور في الاغلب - [00:06:26](#)

الكتاب الاعم هو توقيفي. وزى ما قلت حتى الخلاف هو توقيفي وفق الله الصحابة. لذلك ام هو توقيفي؟ فلا يجوز الان ان احنا نفعل مصحف مخالف لهذا الترتيب فاذا نبحت عن الحكمة في هذا الترتيب - [00:06:49](#)

آآ ايضا سنبحث باذن الله سبحانه وتعالى في هذه الحلقة عن خواص سورة الكهف خلاص يعني مع شرح سريع للمقدمة. يبقى النهاردة عايزين نتكلم عن موقع سورة الكهف في المصحف. نريد ان نتكلم عن اه خواص - [00:07:03](#)

هذه الصورة نريد ان نتكلم عن المقدمة لهذه السورة. طيب لما نيجي ننظر لموقع سورة الكهف. يعني ممكن نقول آآ ان في نزرية اجتهادية قد تكون خاطئة يعني اه قد ذكرتها في اكثر من درس اظن ذكرتها في اه مقدمة سورة غافر وفي مقدمة سورة فصلت - [00:07:19](#)

في شرح ال حميم وهذه الدروس موجودة اه صوتية على الساوند كلاود قد تكون رفعت على اليوتيوب لكن هي لم تسجل اه مرئية

يعني اه زكرتوها ايضا في مقدمة سورة مريم ذكرتها في بعض السور زكرتها في مقدمة - 00:07:39

آآ اظن آآ صورة الاسراء في درس عن سورة الاسراء والارتباط سورة الكهف سورة الاسراء ارجو العودة الى سماع مقدمة الدرس اللي موجود عن سورة الاسراء. هذه النظرية اظن والله اعلى واعلم هو ظن - 00:07:54

ان ترتيب سور المصحف له دلالات كثيرة ليس دلالة واحدة. يعني ممكن انسان يلتقط معنى في الحكمة من ترتيب سورة البقرة ثم ال عمران النساء المائدة الانعام يجد حكمة معينة في هذا التناسق. وكثير بحث في ذلك بالنسبة له للغرناطي وتلميذه البقاعي وغيرهم -

00:08:11

بحثوا سواء متقدمين او متوسطين او متأخرين في هذه الدلالات طيب كنت ذكرت ان اشعر والله اعلى واعلم ان ترتيب سور القرآن يشير الى بعض الدورات الزمنية في دورات بتمر ما بين استضعاف ثم تمكين ثم استضعاف ثم تمكين ثم استضعاف ثم تمكين الى ان ينتهي المصحف. ويبدأ القرآن - 00:08:31

قايم بدورة ممكن نسميها دورة حضارية ممكن نسميها دورة بين الاستضعاف والتمكين ايا كان يعني دورات بدأ بالتمكين. مرحلة من

التمكين من اول البقرة ال عمران النساء المائدة ونجد ان معدل التمكين بيزداد - 00:08:54

يعني سورة البقرة معدل تمكين المجموعة المؤمنة التي بدأت في المدينة مع بدايات التشريعات. ثم بعد ذلك العدو الخارجي الذي يريد ان يهاجم اه على مستوى الاسلحة او على مستوى الشبهات ثم بعد ذلك اقامة العدل في المجتمع في صورة النساء ثم بعد ذلك

العهود والمواثيق الداخلية والخارجية اللي موجودة في صورة المائدة - 00:09:07

حتى نصل الى قمة التمكين في سورة المائدة. نبدأ يعني تجد ان سورة البقرة ممكن نقول ان هي بدأت هنا في المنتصف. ثم نصعد

نصعد نصعد الى قمة التمكين في - 00:09:27

سورة المائدة. ثم نعود مرة اخرى الى بدايات الاستضعاف في سورة الانعام. ثم صعود مع سورة الاعراف ثم اول المدينة في الانفال ثم اخر المدينة في التوبة ثم نعود مرة اخرى مع يونس. يأتي شوط طويل في الف لام راء وتتوسطه الف لام ميم راء رعد. شوط طويل

من الاستضعاف. وهكذا دورات الاستضعاف - 00:09:37

والتمكين تستمر مع اختلاف وجهات النظر متى تبدأ الدورة او تنتهي. وده اجتهاد شخصي قد قلت اؤكد انه اجتهاد شخصي قد يصيب وقد يخطئ. حتى نصل الى نهاية مصحف نجد ان هي سورة في قمة التمكين سورة النصر ثم سورة في قمة الزعاف سورة

المسد - 00:09:57

ونجد ان مناطق لصدعاف او دورات الاستضعاف اطول دلالة واشارة ان الفترات اللي هتتمر على الامة الاسلامية من الاستضعاف اطول من فترات التمكين. وكان في درس آآ طيب للدكتور راغب السرجاني في الحكمة من - 00:10:14

ذلك الحكمة من طول فترات الاستضعاف وقصر فترات التمكين فالقرآن المكي اكبر من القرآن المدني كاشارة والله اعلى واعلم. الى طول فترات الاستضعاف وقصر فترات التمكين. اخر المصحف قبل النصائح العملية او المعوذات او الخروج التلات سور اللي بدايتها

قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. بختام المصحف - 00:10:29

قبل الختام كما قلت اعلى صورة في التمكين سورة النصر. آآ الكل بيأتي افواجا بعد كده اخر سورة الاستضعاف المسد. الكل بينصرف عن النبي والسلام افواجا. يعني النبي صلى الله عليه وسلم وقف يخبرهم فجاء ابو لهب فقال له تبا لك سائر اليوم لهذا جمعته -

00:10:54

فانصرف وكان يصرف الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم. فاخر سورة الناس تنصرف عن النبي صلى الله عليه وسلم الصورة التي

قبلها الناس يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:11

اخر حاجة في سورة المسد الاستضعاف نرجع مرة اخرى الى بداية التمكين في سورة البقرة. طيب انت عايز تقول ده ليه؟ عايز اقول ان لو افترضنا هذا هذه الاشارات صحيحة. فانا اظن ان سورة الكهف هي اصلا دورة بمفردها. يعني هي دورة بمكتمل بكل -

00:11:20

خصائصها يعني سورة الكهف بمفردها كده يعني يفضل الدورة اللي فيها صداعاف وتمكين استضعاف وتمكين هي بدأت بتمكين في البقرة ثم استضعاف الانعام ثم تمكين ثم استضعاف حتى نصل الى الاسراء التي تشير الى دلالة من دلالات التمكين لان دايم المسجد الاقصى هو اشبه بترموتر - [00:11:39](#)

التمكين في الارض غالبا على في استقرار يعني قد يكون ناقص. ان آآ قد يكون ناقصا وهو ناقص بالفعل. آآ ان الترمومتر التمكين في الارض ده المسجد الاقصى وان دائما معارك النهائية المعارك بين المسلمين واليهود بتكون عند المسجد الاقصى. سنشير الى ان حتى الدجال يقتل عند - [00:11:59](#)

المسجد الاقصى. في مع استعمال سورة الكهف. فاذا آآ الاسراء بتشير الى نوع من انواع التمكين آآ يعني تأهيل المجتمع المدني اللي هي اللي بيسموها ايه؟ الوصايا العشر المذكورة في اخر الانعام المذكورة في اول الاسراء والمذكورة في التوراة اشارة - [00:12:22](#) بناء مجتمع خلاص دولة ومجتمع مدني. تأتي سورة الكهف انا اظن ان الاربعة سور اللي موجودين في سورة الكهف هي دورة متكاملة. تبدأ من قمة الاستضعاف عند اصحاب الكهف ثم انفراجة في الدعوة - [00:12:42](#)

شوية مع صاحب الجنتين ثم اعلى التمكين مع ذو القرنين. وهنذكر ان شاء الله النقلة التي حدثت في قصة موسى والخطب. لكن خيلنا نأخذ ان ان الصور ماشية كده بمنحنى من الاستضعاف قمة الاستضعاف في الكهف - [00:12:55](#) في قصة اصحاب الكهف الى قمة التمكين في قصة دور القرنين لو آآ افترضنا ان المعنى ده صحيح اذا سورة مريم لابد ان نجد فيها انها ايضا تتكلم عن قمة الاستضعاف - [00:13:10](#)

وكنتم اشرت للمعنى ده في درس نحو منهجية مقترحة لمعايشي سورة القرآن الكريم ان لما نيجي نبحت مسلا في سورة مريم وايضا في تفسير سورة مريم وهو موجود على الساوند كلاوند - [00:13:23](#)

في مسألة ان اللي يقرأ سورة مريم بمعايشة او بنفسية الشخص الفرد الذي بدأ بمفرده ويبحث عن انصار يريد ان ينصر الدين يجد هذا واضحا في سورة مريم يعني الشخص اللي يبيحث عن انصار زي سيدنا زكريا يبيحث عن انصار يرثي ويرثه من ال يعقوب عايز حد يشيل معه الدين. فترة المخاض الكلمة اللي من فرائض السوء - [00:13:33](#)

قلت ان آآ في درس منهجية مقترحة ان آآ من وسائل الوصول ان الصورة دي لها خصائص ان كلمة تذكر في المصحف كله في سورة واحدة فقط اللي احنا بنسميها الفرائض القرآنية زي ما في مذهب كده فقهي له مفردات الحنابلة مفردات الشافعية انفردوا بقول. فكذاك سورة انفردت بلفظ - [00:13:56](#)

لفظ المخاض ان البداية آآ البحث عن الانصار البحث عن النصرة ده موجود في صورة الجيل الفاسد اللي ما بينصرش الدين فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة. البحث عن الجيل الصالح اللي يريد ان يحمل هم هذا الدين ده في سورة مريم - [00:14:16](#) بقى الكيرفي بيرجع يطالع ثاني بقى. آآ صورة مريم بعد كده سورة طه الانبياء لتصل الى الحجم. فالخلاصة ان سورة الكهف آآ احنا بنقرأها اسبوعيا يستحب لنا على القول بتصحيح الاحاديث اللي انا اميل اليه ونقلد فيه الشيخ الالباني رحمه الله. وكثير من الائمة المتقدمين حتى - [00:14:33](#)

الامام احمد يعني اه وان كان يعني لا يرى يعني بتمام صحة هذه الاحاديث لكن كان يقرأها ويقول الاكابر من قبله كانوا يقرأونها في يوم الجمعة بل كنت قرأت اثر وقبل الدرس بحثت عنه ولم اجده ان الامام احمد كان في زمن الفتنة ايضا يكثر من قراءة سورة الكهف ساشير الى ذلك - [00:14:52](#)

في علاقة سورة الكهف بالفتنة ان شاء الله. ومن من المتقدمين كان بيحرص على قراءة سورة الكهف. فاذا سورة الكهف حينما نقرأها حين ونقرأها بسورة اسبوعية انت اسبوعيا بتعيش مع كل المراحل مع كل النماذج. لان القرآن يقدم لنا النماذج - [00:15:12](#) متنوعة التي تتناسب مع كل الفترات. يعني انت في فترة استضعاف في عمل تقدمه في قمة الزعاف فيه عمل في استضعاف بسيط فيه عمل في فترة علاقات ما بين العاملين لدين الله زي موسى والخضر فيه عمل تقدمه. فترات التمكين فيه عمل تقدمه - [00:15:32](#) في كل الفترات هناك اعمال تقدمها. هناك نماذج تتأسى بها. ومثلا من الذين من قبلكم القرآن يقدم الامثال من قصص سابقة وينوع

في الامثال ويصرف في القصص لتبحث عن النموذج الذي تقتدي به. بالاستضعاف في مؤمن ال ياسين في التمكين في ذو القرنين.

انت - [00:15:47](#)

ابحث عن النموذج الذي تقتدي به ويكون اسوة لك في كل مرحلة بتمر بها. فانت في كل ازمة في كل مرحلة في هناك نماذج تمر بها وتعاين عشاها في القرآن لتطبق هذا النموذج على الارض - [00:16:07](#)

طيب يبقى اذا لما ننظر لموقع سورة الكهف في منتصف القرآن كأنها دورة مكتملة. قبلها سورة الاسراء وطبعاً مش لن استطيع في الدرس ان انا اشرح مقدمة شروط الاسراء مرة اخرى. راجعوا الدرس اللي موجود عن سورة الاسراء. اللي هو بيتكلم فيه عن شرح آياته لولا ان ثبتناك لقد كنت تركا اليهم شيئا قليلا. اتكلمنا عن - [00:16:21](#)

مقدمة سورة الاسراء في اشارة الى التمكين بانتقال النبي صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. ثم جاءت بعد هذه الآية جاءت آ آه ايتان عجيبتان كمقدمة سورة الاسراء يعني لفتت بعض لفتت انظار بعض المفسرين انه اتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل التي تتخذ - [00:16:41](#)

وكيلة ذرية من حملنا مع نوح. من وسط التاريخ الزمني لكل البشرية من لحظة خلق ادم الى بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بدأ سورة الاسراء بالتقاط مشهدين اثنين فقط. مشهد - [00:17:04](#)

ايتاء موسى الكتاب ثم مشهد انجاء ذرية نوح واتينا موسى الكتاب والاية التي الاية الثالثة ذرية من حملنا مع نوح. من وسط التاريخ كله آ التقطت صورة الاسراء هذين المشهدين - [00:17:19](#)

كنت ذكرت الدلالة دي في مقدمة سورة الاسراء في الدرس الاولى ان ثبتناك في مسألة ان آ من سنة الله سبحانه وتعالى في التاريخ ان كانت الامم التي تكذب يهلكها الله - [00:17:34](#)

سبحانه وتعالى بعذاب عام. حتى لحظة تاريخية معينة لم يعد هناك العذاب عاما. بل امرنا نحن بالقتال والجهاد. قال النبي صلى الله عليه وسلم في اثار راجعوها بقى بالتفاصيل في مقدمة سورة الاسراء - [00:17:49](#)

وموجودة في تفسير في اية في سورة القصص وفي اية في سورة المؤمنون اشار اليها شيخ الاسلام ابن تيمية ونقل الاشارات دي الامام ابن كثير في التفسير ان حديس ابو سعيد الخضري ان الله سبحانه وتعالى من بعد ايتاء موسى الكتاب - [00:18:02](#)

لن يهلك امة بعذاب عام. يبقى لحظة ايتاء الكتاب لموسى عليه السلام. اللي يبدو انه بيحتوي على تشريعات واقامة مجتمعات وجهاد وقت خلاص ما عدش فيه اهلاك عام فاذا سورة الاسراء كانت بتشير الى بداية الجهاد واقامة الدولة. ثم بعد ذلك تأتي مرحلة

الاستضعاف في - [00:18:15](#)

الكهف ونصل الى قمة التمكين فين دول قرنين ونبدأ دورة جديدة مع صورة ماريان. طبعا عشان الصورة تستحضر عندك. للاسف هتضطر ترجع تسمع الدروس اللي انا اشرت اليها. وخصوصا مقدمة سورة الاسراء - [00:18:38](#)

اللي موجودة في درس الرواية وسبتناك. ومقدمة صورة مريم اللي موجودة كوقوفات مع صورة مريم. طيب يبقى اذا سورة الكهف صورة محورية. بتجعل الانسان يعايش كل المراحل مع نماذج مختلفة. طب ده كموقع صورة. طب لما نيجي نقول ما هي خواص

سورة الكهف - [00:18:51](#)

خواص سورة الكهف. كل سورة لها خصائص. كيف نصل الى خصائص كل سورة ايضا ذكرت هذا في درس نحو منهجية مقترحة لمعايشة سورة قرآنية. قلنا الخواص نوعين خواص توقيفية نبحت في الاثار التي وردت الينا عن النبي - [00:19:08](#)

صلى الله عليه وسلم. اعوان الصحابة لعل هذا الامر يكون آ توقيفي وله آ حكم الرفع للنبي صلى الله عليه وسلم. او ان احنا نجتهد. طب نجتهد يعني هنقلب فضائل لأ نجتهد بمعنى نبحت في الصورة ما الذي ميز سورة الكهف عن بقية السور - [00:19:25](#)

في كتاب جيد وكنت يعني دائما احب ان اشير اليه لانه مرتب ومنمزم ودايما الكتب المتأخرة بتجمع الكتب المتقدمة كتاب اسمه خواص القرآن الكريم نظرية تطبيقية ممكن تفتح فيه سورة الكهف تجد اغلب الاثار الواردة وبيقسم الاثار الواردة الى صحيح ثم شرح

مبسوط لهم ثم - [00:19:42](#)

الضعيفة الواردة. وهناك كتب كثيرة وردت تحت عنوان ورسائل للمتأخرين تحت عنوان الاحاديث والآثار في فضائل سور القرآن الكريم في هذا العنوان مع بعض التغييرات هناك كتب كثيرة. طيب احنا عايزين نبص على سورة الكهف من من زاويتين الان. الزاوية الاثرية الاثر - 00:20:02

الواردة في سورة الكهف ثم الزاوية الاجتهادية. آآ ما الذي يميز؟ يعني لو انا مسكت المصحف كده وقعدت اقرأ سورة الكهف كذا مرة وببص على المصحف كاملا ما هي التي ميزت سورة الكهف عن غيرها من السور. نبدأ بالخصائص الاثرية. لما نجمع - 00:20:22 الخصائص التي وردت في سورة الكهف لان الآثار كثيرة هنا وما هو صحيح في الصحيحين ومنهم ما هو في احد الصحيحين ومنهم ما هو في كتب السنن ومنها ما هو في خارج السنن. فدرجات الصحة بتختلف. نجد ان سورة - 00:20:38 كهف لها ثلاث فضائل رئيسية لو احنا صححنا معزم الاحاديث زي ما قلنا يعني التصحيحات الامام ابن حجر رضي الله عنه والشيخ الالباني رحمه الله لو احنا خدنا التصحيحات ديت - 00:20:53

هنجد ان مجمل ركزوا معي. مجمل الفضائل الواردة في سورة الكهف بتدور حوالين ثلاث محاور. السكينة والنور والحفظ والعصمة. ثاني انا هذكر الان التفصيل. بس انا عايزك تبص لنزرة عامة الان ما الذي تخرج به من سورة الكهف؟ سورة الكهف تعطيك - 00:21:09 السكينة تعطينا النور تعطينا الحفظ والعصمة من الفتنة. التلات خصائص دول اي مؤمن راغب في الوصول الى الله يريد نورا في الطريق وحفظا من الفتن وسكينة اثناء السير يعني كل سالك في الطريق الى الله سبحانه وتعالى حتى يصل الى آآ الى الله سبحانه وتعالى ويصل الى خدوا بالكم الى الفردوس يعني كلمة الفردوس - 00:21:32 من التي ميزت سورة الكهف كلمة الفردوس على عظم هذه الكلمة لم تذكر في القرآن الا مرتين مرة في سورة الكهف في ختام سورة الكهف ومرة في مقدمة سورة المؤمنون - 00:21:58

يبقى اذا في الطريق السالك في الطريق الى الفردوس يريد نورا معه في الطريق يريد حفظه من الفتن التي تقتحم عليه في الطريق يريد سكينة اثناء السير. ما هو ممكن انسان يسير معذب. يعني ممكن انسان يسير في الطريق متألم - 00:22:11 في شقاء كما قال ربنا سبحانه وتعالى في سورة طه ايضا اللي بعد مريم ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. وآآ الزلال ابدع في شرح هذه الاية. كيف ان الايمان يحول الشقاء الى لذة ومتعة - 00:22:28

ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون. هناك مشاعر كمشاعر الام التي تحب الطفل ثم آآ يعني برعاية الطفل هي تتعب تقوم وتسهر لكن هي آآ هذه من لذات الحياة من متع الحياة المال والبنون زينة - 00:22:42 طيب يبقى اذا مجمل الفضائل نجد وانا اعتذر ان انا لن استطيع استوعب سرد كل الاحاديث. انا هحيلكم على آآ تفسير كثير في بداية السورة ذكر بعض الآثار. خصوصاً سور القرآن الكريم. الاحاديث والآثار الفضائل. اي كتاب فضائل القرآن. آآ ابو عبيد القائل -

00:23:01

سلام ابن كثير اي كتاب فضائل القرآن اللي بيقسم في الاخر مجموعة من السور بعض فضائل القرآن بصورة عامة فضائل سورة وصورة. العودة الى مثل هذه الكتب هتجدوا كثير او حتى كتب الصحيحين تجد فيه فصل عن سورة الكهف آآ الكتب السنن -

00:23:21

بالبحس لكن انا لن استطيع ان انا استوعب سرد انا ساذكر بعض الاحاديث وبعض الروايات كمجمل ما اريد ان اخرج به. وده زي ما قلنا هيكون غالبا هو الطريقة اللي هنسير بها - 00:23:40

سورة الكهف لن اسير بصورة تحليلية تفصيلية آآ هحاول ان دروس سورة الكهف ما تكونش لان الواحد لما بص كده على مجمل الصورة ممكن تحتاج منا ما يقرب من عشرين درس - 00:23:50

هتبقى زي صورة الانعام. لكن انا هحاول نضغط سورة الكهف ان هي تخلص في ست دروس مسلا. قدر المستطاع ان شاء الله سبحانه وتعالى طيب سورة الكهف الناظر يجد السكينة. حديث السكينة موجود في البخاري - 00:24:03 آآ وموجود بالنص ان الصحابي كان يقرأ يقوم الليل بسورة يقرأ الفرس تحرك فخاف على ابنه وكانت سحابة بتتغشاه فراح سأل النبي

صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت لقراءة القرآن. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال عن الصحابي اللي بيقراً الكهف ان في في لحظة قراءة الكهف تنزلت السكينة - [00:24:17](#)

خلاص في بعض الخلاف بين الاحاديث والشرح ان الصورة دي قالت سورة البقرة وان القارئ ده كان اسيد ابن حبير وفي رواية ان هو كان بيقراً البقرة لكن في روايات منصوص عليها ان هي الكهف. فاحنا يعني القرآن كله سكينة وخاصة البقرة والكهف - [00:24:38](#) وخاصة كمان اللي مذكور اكثر في الروايات سورة الكهف انت لو بحست كده بكلمة تلك السكينة تجد ان اكثر الروايات وردت مع سورة الكهف. يبقى اول شيء آآ السكينة. احساس السكينة اصلا - [00:24:56](#)

تحتاجه وده شيء عجيب. لو انت كتبت كلمة السكينة يعني من من المشاريع اللي الواحد نفسه يعملها وادعو الاخوة القائمين على تفسير القرآن بعمل هذا بحيس ان الواحد لو يعني لم يقدر له الحياة يكمل هذه المشاريع - [00:25:10](#) اه وجزى الله خيرا من القائمين على هذا هذه الفكرة الدكتور شاهد بوشيخي حفظه الله. مسألة المصطلحات الواردة في القرآن ودراستها دراسة موضوعية في القرآن في فرق كثيرة. لكن لو خيلنا نتكلم عن السكينة لو بحست عن كلمة السكينة نجد ان السكينة جت ست مرات في القرآن. المواطن اللي جت فيها السكينة كلها - [00:25:27](#)

مواطن جهاد وهجرة وآآ يعني مواطن فيها اضطراب تجد مع سورة البقرة التابوت فيه سكينة لمرتتين في سورة التوبة في اسناء الجهاد. ثلاث مرات في سورة الفتح مع الازمات التي حدثت في سورة الفتح مع صلح الحديبية - [00:25:47](#) في وقت الازمات المؤمن يحتاج الى سكينة. وسورة الكهف بتتكلم عن سورة كلها حركة. السورة كلها اضطرابات. سورة كلها اه ازمات تحتاج الى ابطال صورة يعني القارئ لسورة الكهف يعيش الاحداث كأنه جزء من الاحداث لا يكاد يلتقط النفس. الانفاس. يعني يروح مع اصحاب الكهف وبعد كده يروح ويتفرج عليهم حتى - [00:26:04](#)

ما يلحقش يستنى الفترة تلتصت سنة يفاجأ ان في احداث بتحدث والشمس ويراقب الشمس وينظر الى الكلب ثم بيعتهم الله ويسير مع صاحب الجننتين ويذهب مع موسى والخضر ويذهب الى مجمع البحرين ثم يسير مع آآ ذي القرنين الى اخر المكان الشمس والمشرق والمغرب. السورة كلها مليئة بالحركة. ان تصحبك - [00:26:29](#)

السكينة في حركتك في سيرك في الحياة. امر مهم ان غياب السكينة يؤدي الى اضطراب فترى الاشياء على غير حقيقتها. المعنى الثاني مهم جدا والفضائل التي وردت احنا دلوقتي بتتكلم في ايه؟ احنا قلنا هندي الدرس ده موقعها خلصناه خواص الخواص حاجتين اه اثرية توقيفية - [00:26:49](#)

كهدي. احنا بتتكلم في القسم الثاني في الجزء الاول منه. خواصا سورة الكهف في الجزء الاثري. بنجمع اللي نخرج به خلاص؟ قلنا هنخرج بالسكينة ان شاء الله النور. النبي صلى الله عليه وسلم الاثار زي ما قلت فيه بقى خلاف عشان ما نرجعش كل شوية اقول فيه خلاف في تصحيح هذه الاثار ان اللي يقرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاءت - [00:27:11](#)

له او اضاء الله له من النور. تعطيه نورا. سواء بقى من الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام او من مكانها الى البيت العتيق. ايا كان الاثار هتجد اثار كثيرة - [00:27:34](#)

انها تعطينا نورا. وكما قلت السائر في الطريق الى الله يحتاج نور. بل اعلى صور ولاية الله للعبد ان يعطيه النور. الله ولي الذين امنوا اعلى سور الولاية يخرجهم من الظلمات الى النور. اعلى صور الولاية ان - [00:27:45](#)

يخرجك الله من الظلمات الى النور. فالله سبحانه وتعالى يخرجنا الى النور من خلال القرآن كاملا عموما ومن سورة الكهف خصوصا تعطينا النور فالنور يعطي ضياء. يعطينا هداية ايضا تعطينا العصمة والحفز. آآ وده متواتر موجود بصورة متواترة في يعني اذا كان مسألة النور فيها خلاف شوية. مسألة - [00:28:03](#)

والحفز من الدجال موجودة في كثير من الاحاديث في صحيح مسلم وفي غيرها ان من حفظ اول عشر ايات واخر عشر ايات فواتح سورة الكهف قرأ سورة الكهف احفز ان سورة الكهف تحفظ من اعظم فتنة في التاريخ. وعشان نفهم المعنى ده للأسف محتاجين هحاول اطلع طلعة سريعة كده - [00:28:29](#)

للكلام عن الدجال وارجو ان انتم ترجعوا ايضا ساشير الى بعض المراجع. المراجع للقراءة عن قضية الدجال. لان ارتباط سورة الكهف بالدجال قد يعطينا مفتاح لفهم السورة بل هذا كان هو المفتاح الرئيسي اللي ولج منه ابو الحسن الندوي لفهم سورة الكهف من خلال قضية الدجال. يعني ابو الحسن النبوي له كتاب رائع كتيب كده - [00:28:51](#)

ده صغير اسمه الصراع بين الايمان والمادة من خلال سورة الكهف. ثم جمعت كل مقالات آآ ابو الحسن النبوي رحمه الله في كتاب مقالاته عن القرآن. هو له كتب كثيرة. لكن مقالاته عن بعض الدراسات القرآنية في الاسراء في الكهف في - [00:29:14](#) مريم في بعض الصور قصار الصور جمعت في كتاب طيب آآ اسمه دراسات قرآنية طبعة ابن كثير. آآ وضع فيها الكتاب كاملا بتاع الايمان السرعة من الايمان والدم من غير سورة الكهف. سجد انه اشار ان هو كان شاغله جدا الحديد ده. وحس انه اول ما فهم ما معنى الدجال وربط احاديس - [00:29:30](#)

حفز المؤمن من الدجال من خلال سورة الكهف وكان مفتاح ولجأ الى فهم سورة الكهف وابدع حقيقة كفاية ان انتم بس تقرأوا المقدمة اللي قالها الامام ابو الحسن العدوي رحمه الله النبي صلى الله عليه وسلم اشار ان حفز اول عشرة آيات من سورة الكهف - [00:29:50](#)

احفظنا من الدجال اواخر عشرة الة هيخافوا اشهر روايات ان هي في الاول او حفظ السورة عموما. طيب ايه معنى الدجال؟ الدجال في اللغة واشار الى ذلك ابو حسن وغيره هو نقل عن كلام اهل اللوا كابن فارس وغيره اللي بتبحث عن الجزر اللغوي قالوا ان معنى الدجال فيه معنى التغطية والتمويه. ثاني - [00:30:07](#)

من اصول معنى الدجل. التغطية وايه؟ والتمويه. يعني شيه مغطى بغطاء مموه ثاني. يعني مش شيه مغطى فقط. طب ممكن يكون مغطى بغطاء منفر. لأ ده مغطى وبغطاء مزين يجعلنا يجعلنا لا نرى الاشياء على حقيقته. وهذا من معاني الزينة - [00:30:27](#) الدجال يزين الامور. لنراها على غير حقيقتها. فيقع الانسان بالفتنة. بل قال الله سبحانه وتعالى اخبرنا واخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث البخاري آآ حفت النار بالشهوات. وفي رواية حجبت في البخاري. حجبت النار بالشهوات. فالانسان الذي ينشغل بالشهوة لا يرى النار - [00:30:52](#)

من وراء هذه الشهوة. الانسان قصير النظر الذي لا ينظر الا الى العاجلة كلا بل تحبون العاجلة ينشغل بالشهوات. ولا يبصر النار التي من هذه الشهوات فهذا يقوم به الدجال يزين الامور وقالوا عن الذهب المطلي بنحاس عن النحاس المطلي بذهب فيظنه الانسان ذهباً - [00:31:15](#)

ان هنا ده نوع من الدجل. فالدجل هو كذب هو تمويه هو تغطية للامور. فليس كذبا فقط. وليس تغطية فقط وليس تمويه فقط ومجموع هذه الامور يعطينا فكرة الدجل. فالدجال ياتي يوم القيامة في اخر الزمان - [00:31:35](#) من علامات الساعة الكبرى يأتي الدجال ومعه نار ومعه جنة او معه ماء في رواية. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم فناره ماء عذب بارد. انت متخيل! ان واحد اعطاه الله القدرة ابتلاء للناس انه يصور للناس الماء العذب البارد على انه نار - [00:31:51](#) وفي رواية فناره جنة وجناته نار. ان واحد يصور للناس النار النار المؤلمة المحرقة المشتعلة آآ اللي فيها دخان والام. يصور للناس نار على انها جنة على انها ماء عذب بارد - [00:32:16](#)

قمة قلب الحقائق. قمة الفتنة في قلب الحقائق. لذلك دائما ما يشغل المؤمن ان يرى الاشياء على حقيقته. وهذا هو قيمة القرآن فتأتي سورة الكهف لتكشف هذا الدجل. يعني مهم جدا ان احنا نقرأ في احاديس الدجال. ممكن ترجعوا فاللي عايز يقرأ في احاديس الدجال اي كتب بيتكلم - [00:32:33](#)

على احاديث اللي تحت عنوان احاديث الفتن والملاحم. يعني اي كتاب تحتته عنوان تثق في المؤلف سواء من المتقدمين او المتأخر جمع ذلك. احاديث في نمر واحد الشيخ آآ اللي مهتم بتصحيح الاحاديس وعايز حد ثقة. الشيخ مصطفى العدوي حفظه الله له كتاب اسمه الصحيح المسند من احاديث الفتن والملاحم - [00:32:52](#)

وفي فصل كامل عن الدجال. وحقيقة الاحاديس اللي ذكرها الشيخ في الدجال آآ جزاه الله خيرا. هنا في نوع توسع شوية فيه

استفاضة في الاحاديث التي موجودة عن الدجال. حتى في التصحيح يعني. فهنا في احاديث جميلة. وفي اي كتاب. يعني ارجع لاي كتاب عن آآ احاديث 00:33:12

فتن الساعة اخر الزمن احيث الفتن والملاحم. ايضا من الكتب الجميلة لكن هي فيها جانب فكري شوية اسمها اسمه ملاحم اخر الزمان عند المسلمين واهل الكتاب واثرها الفكرية. ليه دكتور ياسر الاحمدي؟ طبعاً - 00:33:32

تبع مجلة البيان. ميزة الكتاب ترتيب الاحداث وعندي الدجال عمل فصل بسيط جميل كيفية الوقاية من فتنة الدجال طيب يبقى اذا سورة الكهف تعصمنا من الدجال. لو احنا قلنا لو حبينا نعمل نوع من انواع الاقيسة - 00:33:49

قياس اذا كانت سورة الكهف تعصي من اعظم فتنة في التاريخ. النبي يقول ما تركت على امتي اخف من الدجال. ما خلق الله خلقا اعظم من الدجال. كل نبي حذر امته الدجال بعد كل صلاة نستعيز من الدجال. احاديث كثير انا بسأل زي ما قلت عشان الوقت لو قعدنا نجيب حتى كفاية باب الدجال في صحيح مسلم - 00:34:09

يعني كفاية انك تجمع الاحاديث من اول ذكر ابن صياد واشتباه الصحابة فيه. لو انك مجرد تجمع فقط الاحاديث التي بتاعة الدجال بس فقط التي في مسلم فقط خذ بالك التي في غيرها - 00:34:28

كان في موسوعات معمولة موسوعة في احاديث البيوع وموسوعة في احاديث الفتن والملاحم. ايضا فيها فصل طويل عن الدجال خلاصة ان آآ كنت اقول ان لما تيجي تجمع احاديث الدجال - 00:34:40

وعايز تعرف ازاى ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى ان سورة الكهف واشياء اخرى تساعدنا من ان ربنا سبحانه وتعالى يحفظنا من هذه الفتنة انا كنت بقول ان احنا لو عملنا نوع من الاقيسة - 00:34:56

اذا كانت سورة الكهف تحفظ المؤمن من اعظم فتنة في التاريخ فقد تساعدنا على ما دون هذه الفتنة صح يعني الحاجة التي تحفظك لو انت شيء معين بيعطيك ايمان. ونور وبصيرة وسكينة - 00:35:09

وعصمة يحفظك من فتنة عليا. فاكيد يحفظك من الفتنة الاقل. هذا التفكير يعني ايضا قرأت اثره الحمد لله آآ كنت قرأته قديما وظللت ابحت عنه وبقدر الله ارسلوا الي الشيخ عمر الشرقاوي سبحانه الله ارسلوا رسالة كده عابرة يعني سبحانه الله وقبل تحضير سورة الكهف كنت ابحت عنه الاثر - 00:35:27

موجود في فضائل القرآن لابو عبيد القاسم بسلام ان الحسن بن علي وفي رواية ايضا في فضائل القرآن او الحسين وكلاهما كان في زمن الفتن. كان يقرأ في كل ليلة كان في الاثر مكتوب كان معه لوح مكتوب فيه سورة الكهف يقرأها - 00:35:48

وكل كل ليلة يدور معه حيث دار في بيوته اه طبعاً كان متجاوز اكثر من زوجة. مش غلابة زينا يعني. فكان حسن ابن علي مع بيتنقل مع كل بيت كان يطلب ان يأخذ معه هذا اللوح - 00:36:07

اللي كان مكتوب عليه سورة الكهف ليقرأه كل ليلة. وكانت زمن فتنة. كما قلت قرأت عن الامام احمد لكن لم اصل اليه لا اذكر قرأته في اي كتاب من كتب - 00:36:22

فالخلاصة ان سورة الكهف فعلاً تنجي انا لا اقول ان احنا نقرأها كل يوم عشان ده لا اقصد ان اشارة الى فضل معين او معين انا اقول انظروا كيف تعامل هؤلاء ان كما ان هذه الصورة تنجي من الفتنة العظيمة قد تنجي من الفتنة. فذلك السورة نحن نقرأها اسبوعيا - 00:36:32

يحصل على السكينة لنحصل على النور لنحصل على الحفظ من الفتنة. طيب يبقى دي مجموع الاثار اللي واردة. لما نيجي نبص في مسألة الدجال كما قلت ارجعوا للقراءة الدجال الحل الاساسي لمواجهة الدجال ان تراه على حقيقته - 00:36:52

انت عشان تثبت امام الدجال محتاج حاجتين. محتاج الا تفتن بما يفعل وايمان يثبتك لاخذك في هذا القرار يبقى انا دلوقتي فتنة عزيمة نسأل الله الثبات يعني والايمان والعافية ونسأل الله الا نبتلى. لكن - 00:37:12

النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا وجدتموه فاثبتوا. يا عباد الله فاثبتوا. ودي من الوسائل انك تثبت اصبروا وصابروا. فتنة عظيمة وقع فيها المسلمين اللي وقع فيها المسلمون في اي مكان وحربوا وعذبوا واضطهدوا وفتنوا سواء بالاستضعاف او بالدنيا وبزينة

اول شيء انه يرى هذه الزينة على حقيقته. يرى هذه الفتنة على حقيقته. لا ينبهر لا يسير مع الناس فالدجال ان تقرأ بين عينيه كافر ان تبصر يعني دلوقتي لو انت - 00:37:50

نسأل الله السلامة وفي زمن الدجال وجه الناس كلها اقتحمت الجنة بتاعة الدجال اللي هي اصلا نار. والوف مؤلفة يقتحمون ويرمون بانفسهم في جنته وهي نار لو انك موقن انها نار - 00:38:05

لن تستطيع ان تقذف بنفسك فيها. انت ممكن تتهيب انك ترمي نفسك في النار بتاعته اللي هي اصلا جنة. لكن ان توقن ان جنته نار ثم تلقي بنفسك في هذا من السفه - 00:38:21

لكن مين اللي يرمي نفسه في جنة الدجال التي في اصلها نار. الذي يراها جنة. فيلقي بنفسه فيها. انت ممكن تتهيب انك تلقي بنفسك في ناره التي هي جنة لذلك في رواية قال فليغمض عينيه - 00:38:35

وليطأ رأسه وبعدين يقدح. عشان المهابة من شكل نار لكن في في داخلها الجنة او في رواية الماء العذب بارد طيب احنا قلنا الدجال مموه كذاب يغطي يبقى احنا دورنا مع الدجال ان نقرأ الفتنة. طب كيف نقرأ الفتنة - 00:38:50

يعني ازاى ايه وسائل وده هنا موجود زي ما ذكرت في كتاب ملاحم اخر الزمان في فصل بسيط خالص طيب يعني اسمه وسائل الوقاية من المسيح صفحة ميتين تسعة واربعين. ذكر منها الاستعاذة ان الرسول امرنا بالاستعاذة في اخر كل صلاة. ذكر منها الثبات يا عباد الله فاثبتوا قراءة سورة الكهف - 00:39:09

يعني ذكر وسائل ما يقرب من آست وسائل كلها جيدة آ ذكر معنى ان تفر الى الاماكن التي لا يذهب اليها الدجال اللي هي مكة والمدينة. فايضا ان لما تكون فتنة فر بدينك من الفتنة روعي لاماكن روح لبنة الايمان. اترك آ المكان الذي تفتن فيه - 00:39:30
ايضا النبي صلى الله عليه وسلم قال مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن. وفي رواية كل مسلم يبقى اذا قراءة الفتنة تحتاج الى ايمان. قراءة كلمة الكفر بين عيني الدجال تحتاج الى اسلام تحتاج الى ايمان. مش فالنبي قال يقرأه كل - 00:39:51
مسلم وكل مؤمن كاتب وغير كاتب. يعني استاذ ومثقف ومفكر وتجده من اتباع الدجال ودي شفافها يعني شفافها مع آ توفيق عكاشة وغيره. يعني انت ممكن تجد شخص يصدق اشياء في قمة التفاهة. ويقول لك نظرية المؤامرة ويعيش في قضايا تصورات معينة في قمة السزاجة. انت انت تتعجب. فالقضية - 00:40:08

قراءة الفتنة تحتاج الى الايمان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب وفي رواية يقرأه كل من كره عمله. اللي كاره اعمال الدجال. لان يا جماعة الحب يعمي ويصم. يعني لو انت بتحب اللي بيقدمه الدجال ستبرر لنفسك - 00:40:33
ما يفعل هيدي انك انت تكره الفتنة. لذل انك تدعي اللهم حبب الينا الايمان. وزينه في قلوبنا. خد بالك لفظ وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. ولذل ربنا قال عن الاية دي في ختامها في سورة الحجرات اولئك هم الراشدون - 00:40:55
ده الرشد. قمة الرشد ان يزين لك الايمان وان يبغض اليك المعصية. واحفز الجملة دي هحتاجها دلوقتي قمة الرشد ان ان يزين لك الايمان وان يحبب لك وان يبغض اليك المعصية. العكس هو قمة السفه - 00:41:13

يزين لك المعصية ويبغض لك الايمان. يبقى مين اللي هيقرأ الفتنة؟ اللي بيكره المعصية. انت لو قعدت تنهل انا دلوقتي مش عارف ايه الفتن المحيطة بي. قعدت انهل من الايمان ومن معاني القرآن ومن معاني سنة النبي صلى الله عليه وسلم وجالس في بيت الايمان. حينما تعرض الفتنة لاول وهلة ابغضها - 00:41:30

مع تكرار التعرض وقلة الايمان استسيغ الفتنة. هي دي احد معاني اللي هو التسويل ثم التزيين. وده في عن مداخل الشيطان يسول ويزين. حتى انسان يستسيغ الفتنة. طيب. لما نيجي عشان الوقت ننقل الى فكرة خواص - 00:41:49

صورة اجتهادية. هنجد ان سورة الكهف من خواص الصورة بقى احنا بنجته نبص كده في الصورة نجد ان ذكرت فيها الفردوس زي ما ذكرت بدأت بالحمد واحد يقول لي طب ايه الجديد؟ طب ما الحمد موجود في كم سورة - 00:42:09
خمس صور موجود في الفاتحة. موجود في الانعام. موجود في الكهف. موجود في سبأ. موجود في فاطن. ما الذي يميز سورة

الكهف؟ اقول لك الحمد على ماذا؟ ما هي كل سورة لها خاصية - [00:42:21](#)

الفاتحة الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الذي خلق الانعام. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب الكهف. كله الحمد لله الذي له والحمد لله فاطر. كل سورة بتحمد الله سبحانه وتعالى على صفة. فخصائص سورة الكهف ما تميزت به سورة الكهف الحمد لله على نعمة الكتاب. اذا تخبرنا سورة الكهف - [00:42:31](#)

ان هناك من الفتن لن تستطيع ان تبصرها على حقيقتها بغير كتاب. مستحيل مستحيل. لذلك والله اعلى واعلم والله اعلى واعلم واكرر والله اعلى واعلم. هذا له دلالة بكلمة الرقيم. وفيه خلاف طويل بين المفسرين في رقيب - [00:42:51](#)
يعني ابن عباس قال لا اعلم سلاسة الفاظ واو غيرها من القرآن لا يعلمها منها الرقيم ففي خلاف طويل ما هو الرقيم. قد يكون الكتاب ان من الرقم وقيل هو كتاب هل فيه الاسماء؟ هل فيه القصة؟ هل فيه الدين والتعاليم - [00:43:09](#)
فلو قلنا هو ان هو الرقم رقيم رقم من الكتاب وفيه التعاليم وكتاب الدين. فالاصحاب اجتمعوا مع الكتاب اجتمع الاصحاب مع الكتاب حصلت النجاة. اصحاب الكهف والرقيم كانوا من ايات العجب. والله اعلى واعلم. آ آ احنا - [00:43:24](#)

كنا نقول خلاص سورة الكهف البداية بالحمد على الانزال الكتاب الفردوس فيها قصص هتقول لي طب ما القرآن مليون قصص ايه القصص؟ اقول لك لا القصص الي موجود في سورة الكهف اربع انواع من - [00:43:44](#)
لا يوجد الا في سورة الكهف هناك اربع آ قصص قرآني اربعة من القصص القرآنية لم تذكر الا في سورة الكهف. قصص اصحاب الكهف صاحب الجنتين حتى موسى عليه السلام القرآن مليء بذكر موسى عليه السلام. قصته مع القدر لم تذكر الى سورة الكهف. قصة ذو القرنين. واذا كما ذكرت فكرة تكرار النماذج - [00:43:58](#)

قرآنية وتنوعها يعطينا ساعة ان احنا نختار النموذج الذي نقتدي به. طيب ايضا من الخصائص اللي بتفيدنا في الصورة وله علاقة بقضية الدجال لكن ان كلمة الزينة ذكرت في هذه السورة ثلاث مرات. وكلمة الرشد ذكر في هذه السورة اربع مرات - [00:44:22](#)
كلمة الزينة ذكرت في هذه السورة ثلاث مرات. انا جعلنا مع الارض زينة المال والبنون دينا لا تمدن عينك تريد زينة الحياة الدنيا. اصبر نفسك مع الذين يدعون ربما بالغداة والعشاء - [00:44:43](#)
تريد زينة الحياة الدنيا. خلاص؟ فالزينة ذكرت ثلاث مرات. ايضا الرشد بتصريف الكلمة والرشد ذكر ثلاث مرات في السورة اتنا من آ اتنا الملوك رحمة هيئنا المؤمنين رشدا وليا مرشدا - [00:44:59](#)

آ عسى ان يهدي ربي الاقرب من هذا رشدا. هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ العجيب ان الرشد ذكر اربع مرات ثلاث مرات منها مع اصحاب الكهف كلما زاد الاستضعاف. ركز وقلت الاسباب وازدادت الفتنة تحتاج الى رشد اعظم. كلما - [00:45:14](#)
زاد الاستضعاف. وقلت الاسباب. وزادت الفتنة احتاج الى رشد اعظم. وكذلك مع ازدياد الاسباب وطغيان الحياة الدنيا تحتاج ايضا الى الرشد. يبقى اذا اللي بيحتاج اكثر انسان يحتاج الى الرشد - [00:45:34](#)
الي في قمة الاستضعاف والعدو يكون في قمة التمكين. لان الزينة بتكون في قمة تمكينها وهذا ما يحدث مع الدجال تحتاج ان ترى الزينة على حقيقتها. يعني اذا من مقاصد سورة الكهف ان تعطيك الرشد - [00:45:52](#)

الذي تبصر به الزينة على حقيقته. من مقاصد سورة الكهف ان تمدك بالرشاد وبالرشد الذي يجعلك تبصر الزينة على حقيقتها. وكأن ملخص السورة وكأن ملخص الصورة احنا لما نيجي نبص كده على الصورة - [00:46:08](#)
وده من العجيب ايضا ان من قرأ اول عشرة ايات على الدجال بل في رواية وده شيء عجيب ان كان الرواية فيها ضعف ذكره الامام ابن حجر وغيره ان اللي يرى الدجال فليتفل في وجهه ويقرأ العشر ايات من سورة الكهف. شف كانه بيتفل في وجهه صحت يعني الرواية. الشيخ الالباني مضاعفها - [00:46:24](#)

الي بيدفن في وجه الدجال كأنه احتقار وكره لعمله ثم يقرأ الكهف ليرى البصيرة وتعطيه الايمان يرى بها كلمة كافر. فالتفل في الوجه مع قراءة سورة الكهف. تعطيك كما قال يقرأه من كره عمله - [00:46:42](#)
ويقرأه كل مؤمن الاية رقم عشرة بتنتهي بكلمة رشد يعني. الاية رقم عشرة في سورة الكهف تنتهي بكلمة رشدا. وكأن ملخص المعاني

العظيمة في سورة الكهف في اية سبعة واية ثمانية انا جعلنا ما على الارض - [00:46:57](#)

زينة لها. نبلوهم ايهام احسن عملا. كيف سيتعاملون مع الزينة؟ وان لجاعلون ما عليها صعيدا. رؤية مآل الزينة انها صعيد جرس هدى والرشد. ربنا يقول ايه؟ فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم. الرشد يجعلوك تتعامل - [00:47:16](#)

صورة انا بجمع دلوقتي بين كلمة الزينة والرشد في القرآن. موجودين في سورة الكهف. والعجيب ان الرشد اعلى من الزينة. فانت تحتاج لرؤية الزينة ده اعلى وموجودة في اية النساء. وموجودة في اية الحضورات - [00:47:39](#)

حب اليهم الايمان وزينه في قلوبهم. وكرر الى الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون خد بالك من وزينه في قلوبهم. ومع الرشد اللي موجود. يبقى تزيين الايمان في القلب هذا هو الرشد. لكن تزيين المعصية هذا هو - [00:47:54](#)

والفساد والسفه او من يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. طيب اذا سورة الكهف لمخلص عشان نبدأ بقى في كلام عن المقدمة ونختم طبعاً مش هنستطيع نحكي قصة اصحاب الكهف المرة القادمة ان شاء الله ناخذ قصة اصحاب الكهف باذن الله سبحانه وتعالى.

ملخص ما تقدمه سورة - [00:48:11](#)

ان تعطيك وزكرت المعنى ده قبل كده عن القرآن عموماً. اللي هي النظارة القرآنية. سورة الكهف خصوصاً انا اصلاً فكرة النظارة القرآنية عن القرآن عموماً وده معنى اسأل الله انه يبسر درس كامل عن فكرة النظارة القرآنية كيف تنظر الى الحياة من خلال القرآن؟

اعادة تعريف الحياة من خلال القرآن - [00:48:31](#)

سورة الكهف خصوصاً تعطيك نظارة لرؤية الزينة والفتنة على حقيقتها. يعني المفروض انت قبل ان ترتدي سورة الكهف قد تفتن بالدجال. بعد ارتداء نظار سورة الكهف تبصر الدجال على حقيقته. تبصر كلمة الكفر بين عينيه. تبصر مآلات الزينة. هذا الذي كان يتكبر

ويقول ما اظن - [00:48:51](#)

وان تبين هذه ابداء. انت تسمعه وتضحك. في قمة طغيانه وانت تضحك منه. في قمة طغيانه وانت قد تهمل في وجهه وتقول تقرأ عليها اية الكهف كما تفعل مع الدجال. في قمة الطغيان انت يعني المؤمنين في اخر القصص لما شافوا آآ قارون - [00:49:16](#)

قبل ان يخسف به الارض رأوه على حقيقته. لكن حينما خسف به الارض فخسفنا به وبدار الارض كل الناس قالت اه فعلاً والله ده قارون كان غلطان. لكن من الذي ابصر قارون على حقيقته؟ قبل ان يخسف به الارض. ما هو حينما يهلك الدجال الكل سيكتشف انه

كان كذاباً - [00:49:36](#)

وانه ليس هو الله حينما تسقط الحضارات المادية الفاسدة الكل يقول اه فعلاً ده كانت حضارات فاسدة فعلاً على غير نص من الله فعلاً. وما قالها الفساد والضياع. لكن من - [00:49:56](#)

الذي يبصر الفتنة في قمته والمادية في طغيانها من الذي يراها على حقيقتها؟ وده المعنى اللي في حقيقة ابداع فيه الشيخ الندوي يعني هنا في كتاب دراسات قرآنية صفحة مية واحد وخمسين لما اتكلم عن مفتاح شخصية الدجال وقال مفتاح شخصية الدجال

الذي يفتح به الاغلاق وتعرف به الاعماق وو - [00:50:08](#)

هو اللقب وهو شعار شعاره اللي هو الدجل والتدجيل اتكلم عن ان هذا التغطية اللي احنا اشرنا له قال وقد اتسمت الحضارة المادية في العهد الاخير بالتدجيل في كل شيء والتلبيس على الناس وتسمية الاشياء بغير اسمائها وتمويه الحقائق واطلاق الاسماء البراقة -

[00:50:30](#)

للعقول على غير مسمياتها. وبكثرة الاختلاف بين الظاهر والباطن ونظريات العلمية والتجارب العملية. وهذا شأن الشعارات والفلسفات التي حلت محل الاديان وسحرت النفوس العقول ثم ذكر كلاماً رائعاً وقال وقد صارت هذه الروح الدجلية المدلسة في هذه الحضارة

اي المادية - [00:50:50](#)

واتكلم ان ليه اليهود هم اكثر اتباع الدجال وتعجب بالرغم من ساعة اطلاعه على الكتب السابقة آآ وان فيها تحريف كتب اليهود والنصارى. تعجب من خلوها من كثرة ذكر الدار الآخرة على عكس آآ ما عندنا في كتاب الله سبحانه وتعالى. فاذا - [00:51:09](#)

سورة الكهف تعطيك نظارة المعاني اللي في سورة الكهف حينما يتشبع بها الانسان ان شاء الله لا يفتن. يرى الاشعة لحقتها يكون لديه

النور. تعطيك اشارات وتعطيك اعمال اذا التزمت بها تبصر الاشياء آآ على حقيقتها - [00:51:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الدجال عن سورة الكهف في رواية اظن في ابو داوود وبسند حسن قال فانها جواركم من الفتنة. انت متخيل؟ فانها جوارك من الفتنة. وقال - [00:51:47](#)

من حفظها لم يسلط عليه. شف النصوص اللي فيها حفظ من اعظم آآ فتنة في اه كتب كتير قلت ارجعوا بقى لقناة رياض القرآن. في كتب كثيرة عن سورة الكهف. اه اهمها بالنسبة لي كتاب الندوي. في كتاب لكن تناول - [00:52:00](#)

من مسألة الحفز من تصور يعني قد اختلف معه قليلا لكن في المجمل جيد اسمه النهضة في القرآن الكريم البناء والمقومات من خلال شفت كيف؟ جمعية محافظة القرآن الكريم اعداد علي محمد اسمر. في كتب كتير حقيقة كتاب انوار النجاة. آآ في سورة الكهف. كتب كثيرة في سورة الكهف قد - [00:52:18](#)

ترجعون اليها باذن الله سبحانه وتعالى. طيب لما نيجي نبدأ ننظر للبداية سورة الكهف ناخذ بس نزرة سريعة على المقدمة. احنا كده عدينا الساعة ولا طيب آآ يقول الله سبحانه وتعالى الحمد لله انك انت بعد ما تعايش الفتن اللي في الصورة والفتن اللي في الواقع وتبدأ سورة الكهف - [00:52:38](#)

الحمد لله ان انا معي وحي. الحمد لله ان احنا الامة الوحيدة المرتبطة بالسماء ارتباطا حقيقيا. ارتباطا غير محرف ولا مبدلين. الحمد لله. ان معي نور من الله. الحمد لله ان انا معي سبب. واعتصموا بحبل الله جميعا. الحمد لله ان انا معي حبل. اتمسك به. ان هذا -

[00:53:03](#)

القرآن سبب طرفوا بايديكم وطرفوا بيد الله. نعمة عظيمة ان يكون معك وحي. ان فتنة زي اللي احنا فيها مسلا ابتلاء وكورونا والازمات وموت انك ترجع في الوحي تبحث انك تبحث عن البلاء. نظرية البلاء من خلال الوحي. الحياة من خلال الوحي - [00:53:23](#) تخرج بسكينة فالانسان ضعيف بغير وحي من الله. اضعف من انه يواجه ابتلاءات الحياة بغير وحي وبغير كلام من خالقه وسيده ومولاه. بدأت السورة الحمد الذي انزل لن يتركنا هكذا. انزل على من؟ على عبده. طبعا كلمة عبده فيها تشريف ورفع مقام -

[00:53:41](#)

واظن ان فيها اشارة وتعريض بالنصارى. لان هم قالوا بعد كده ايه؟ لينذر الذين قال اتخذ الله ولدا لا هو ليس ولدا لله. هو عبد لله سبحانه وتعالى. يبقى انزل القرآن على عبده. الاصطفاء لا يعني اصطفاء بشر - [00:54:03](#) للرسالة وعلو مكانة وعلو مقام وتعظيم وشرف ويشفع لنا يوم القيامة هذا كله لا يعني انه تجاوز مرتبة العبودية. الكل عبد لله سبحانه وتعالى. الانبياء واولي العزم من الرسل يأتون يوم القيامة يقولون يا رب سلم سلم. حتى يسجد النبي صلى الله عليه وسلم ويشفع. فاذا الكل عبد لله سبحانه وتعالى. الحمد لله الذي - [00:54:22](#)

نزل على عبده الكتابة. فالنبي صلى الله عليه وسلم يحتاج الى الوحي. البشر كلهم بصفوة الخلق يحتاجون الوحي ذلك في سورة الفرقان اي انزلنا القرآن منجما مفردا. كذلك لنثبت به فؤادك. فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج الى واحد. الحمد لله الذي انزل على عبدي الكتاب. ثم من - [00:54:47](#)

النعمة ومن كمال النعمة انه لم يجعل له عوجا وجعله قيما سبحانه وتعالى. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. وهذا الكتاب يعني آآ انا عايزك وانت بتقرأ في يعني ان قدرك واستطعت انك تقرأ في التفاسير يعني ايه ولم يجعل له عوجا؟ هل لم يجعل له تحريفا؟ هل هو - [00:55:07](#)

هو ليس فيه اعوج هل هو موافق للحكمة؟ يعني قيل آآ لا تناقض فيه. وقيل دلالة على انه مستقيم. وقيل لا خلل فيه وقيل ان هو يعني اي فكرة تانية برة الوحي - [00:55:30](#)

يعني لو حد مسلا القارئ في الحكمة القارئ في الفلسفة القارئ في آآ الحكم الواردة من المتقدمين. اي شيء قد يكون في هذه عوج القرآن لا عوج فيه مطلقا. اي حكمة في القرآن فهي يقينية مطلقة - [00:55:48](#)

خد بالك من الكلمة دي. وكل حكمة خارج القرآن لا اقول هي يقينية فيها اعواج. لأ قد تكون فيها عوج يبقى تاني كل حكمة في القرآن

هي ليس فيها عوج. هي حكمة يقينية مستقيمة - 00:56:08

ان ربي على صراط مستقيم لن تضل راشد وكل حكمة من خارج الوحي اتصرف معي ازاي؟ ارميها لا ابدا. اعرضها على الوحي. وده احد معاني قيما يقيم لهذه الافكار اذكر الخلاف مع نقيبا. يبقى لم يجعل له عوجا لا يتطرق اليه خلل. موافق مليء بالحكمة الصحيحة المستقيمة - 00:56:26

الحمد لله الذي انزل عليه الكتاب ولم يجعل عوجا. قيما كثير من العلماء قالوا اختلّفوا اصلا في اعراب قيمة هل اصلا الامام الوحيد في الوسيط مسلا بيميل ان جميع - 00:56:48

المفسرين واي لغة بيمينه ان الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل له علاجا. لان قيما متعلقة بانزل وان في تقديم وتأخير القرطبي اشار بقول اظن عن الضحاك واستبعد هذا. قال لا ان عادي الترتيب والاصل ان احنا نسيب الترتيب كما هو. الحمد لله نزل عليه الكتاب وينزل على الارض. وخلاف لغوي - 00:56:58

كيف تعرض قيما حال لانزل بالرغم ان فيه فصل؟ وهل هي مبتدأ؟ وفيه كلمة تانية جعله قيما وفيه محذوف. خلاف طويل تجدوه في كتب التفاسير والزمخشري اعترض غير ذلك يعني هترجعوا ده - 00:57:18

لكن خلينا نمشي ان نفسر معنى قيمة الاول عوج اختلّفوا. هل لازم لما نقول كلمة عوج يكون في المعاني والمحسوسات ولا بكسر العين في المحسوس وبفتحها في المعاني ولا العكس. الامام ابن عاشور بعد ما ذكر اقوال كثير وغيره. ما قال ان المحققين قالوا لا فرق. وان عوج يأتي في الاثنين. خلاص؟ وارجعوا - 00:57:31

لابن عاشور في كلمة عوج وحقيقة ان عاشور في المقدمة ابدع وذكر كلاما آا طيبا يعني. يعني ايه قيما؟ الغالب على ان قيم بمعنى مستقيم. بمعنى ان الكلمة هنا لازمة ليست متعدية. يعني ده وصف للقرآن هو زي ما هو ليس له عوج. تأكيد للكلام انه ايضا مستقيم - 00:57:52

وقالوا لا. كما ذكر الله الكمال لم يجعل له عوجا. ذكر التكميل. المعنى اللي اشار الى ايه؟ ابو السعود. قال كما ذكر الله الكمال ذكر التكميل. فقيم فيها معنى التعدي انه يقيم يكمل وده المعنى اللي اشار له ابن عاشور - 00:58:11

جالي المنافسين قالوا قيما مستقيما وكثير من اهله قالوا قيما مستقيما قد تحمل معنى التعدية. لذلك حتى انه جوزيك قال قيما مستقيما بدأ به. ثم قال وقيل قيما على الخلق - 00:58:30

وقيل قيما على سائر الكتب. يبقى فيه معنى التعدية ايوه احنا عايزين بقى نقيم على الخلق اقيم على سائر الكتب. نقيم افعال الخلق ونقيم الكتب السابقة. واي حكمة واي حكمة اخرى - 00:58:42

نقيمها بماذا؟ نقيمها بالوحي بكتاب الله سبحانه وتعالى. ثم قال الله سبحانه وتعالى ان مقاصد نزول القرآن ايه؟ الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. الحمد لله. قيما الحمد لله. ليه؟ لينذر - 00:58:57

ويبشره. يبقى من مقاصد القرآن البشارة والانذار. دعوة لا تحمل البشارة والانذار في مقاصدها لحظة فارغة دعوة لا تحمل في مقاصدها وفي آا امهات ما تقدم. البشارة والانذار هي دعوة فارغة. القرآن قال - 00:59:17

انذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا. ماكتين ماكتين فيه ابدا في هذا النعيم. انا هنمشي انا قلت صعب ان احنا نمشي بالطريقة التحليلية اللي عملناها مسلا في صورة الرد - 00:59:39

احنا هنا نل نقف مع بعض المعاني في الصورة. يبشر مين؟ مش اي حد. الذين يعملون اخر الصورة ان كان رجل يقارن به فليعمل الصورة مرتبطة في البداية والنهاية مهمة جدا - 00:59:56

ومعنا الرشد والزينة في اول السورة وفي اخر السورة سبحان الله نسييت اقول لكن ان شاء الله لما نيجي عند راشد اشير الى ختام السورة اخر احنا قلنا في اول عشر ايات ختمت برشد - 01:00:11

طب اخر عشرة ايات ايه ارتباطها بمعنى الفتنة والنجاة والزينة والرشد. ايه اللي ارتباطه؟ وخاصة ان الفردوس ذكرت في الاخر مش في الاول. ان شاء الله باذن الله لما نيجي عند - 01:00:21

اه الحقيقة انا من امينة راشدة طيب يبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات وينذر هنا شيء عجيب قوي وده اللي خلى بعض المفسرين يتوقف من شوية انذر المشركين صورة مكية وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا. حقيقة ده امر يعني استوقفني كثيرا. لماذا تحديدا الذين قال الله ورسوله؟ وخاصة لو قلنا ان هم النصارى. طبعاً والمفلسين وسعوها - [01:00:33](#)

اليهود وقالوا المشركون قالوا بنات الله واليهود قالوا اعزلوا ابن الله والنصارى قالوا المسيح ابن الله تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا فوسعوا المفهوم. طب لو احنا اخدنا ان هنا النصارى - [01:00:58](#)

احنا خدنا ان هنا من الاقوال النصارى. ليه دلالة وينذر الذين قالوا اتقوا الله ولد. وبعد كده ربنا بيقول ما لهم به من علم وما بهم كبرت كلمة تخرج من افواههم اذ يقولون الا كذب. العجيب انا طبعاً دي اشارات انا يعني محتاجين - [01:01:08](#)

انا باساعده وان شاء الله ياتي من يفتح عليه في الفهم ان اللي هيقتل الدجال هو المسيح عيسى ابن مريم. والمسيح عيسى ابن مريم هو هنا اللي ذكر في بداية السورة هم اللي قالوا اتخذ الله ولده هو عبد - [01:01:28](#)

وبداية الصورة الحمد لله انزل على عبده والمسيح عليه السلام خلق بغير اسباب والدجال لقمة السيطرة على الاسباب. هي فعلاً فيه فتنة المادية والنبي صلى الله عليه وسلم قال فتنة امتي في المال عشان كده في سورة الرعد. هذه الترابطات محتاجة تتيور اسأل الله ان يفتح هنا بعد ذلك. ونجمع كل هذه الخيوط - [01:01:40](#)

المسيح ينزل في اخر الزمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل سواء في شرقي دمشق في روايات وفي رواية عند باب المقدس وبعض المتأخرين جمع بين الروايات انه ينزل - [01:02:02](#)

هناك سم يذهب الى بيت المقدس. مقدس الدجال هيروح المدينة ومكة. فيصرف عنها لا يستطيع ان يدخلها. ويشار له الى هناك اي المعركة النهائية عند فيذهب عند الشام فلا يستطيع فبمجرد ما يدخل عند بيت المقدس يكون المؤمنين مجتمعين بيبصلوا الفجر فيتقدم احدهم فينزل عيسى عليه السلام فيقدمه - [01:02:12](#)

فيقول له عيسى عليه السلام تقدم انت انما اقيمت لك فبعد انتهائه من الصلاة يخرج عيسى عليه مشهد عجيب ومن صلى الصبح في جماعة في ذمة الله فيحفظون فيخرج عيسى عليه السلام ليقتل الدجال - [01:02:32](#)

بمجرد ما يراه يذوب رؤية عيسى تجعل الدجال يذوب. وفي روايات ان هو قال ان لي فيك ضربة لن تخطئك. واصر على قتله ثم قتله واراهاهم الحرب التي فيها الدم - [01:02:47](#)

ان عيسى عليه السلام هو لي يוכל بقتل الدجال. طب ما كان ممكن ربنا يهلكه اي اهلك اخر او احد المؤمنين يسلط عليه لكن ان عيسى اللي خلق بغير سبب - [01:02:59](#)

قد يكون في اشارات اللي يقتل الدجال اللي قدام الناس يملك كل شيء يقول للسماء امطري ويقول للارض اخرجي الخيرات ويظهر للناس الكنوز قمة السيطرة يأتي عيسى عليه السلام هو الذي يقتله. ثم الناس تفتن في عيسى بكلمة. قالوا المسيح ابن الله. كلمة كبرت كلمة - [01:03:12](#)

كلمة ضل بسببها الاف من الناس. ملايين من البشر. ضل بسبب هذه الكلمة. كبرت كلمة. خطورة الكلمة الخاطئة التي قد تفتن ملايين البشر. لذلك فالقرآن هو كلمات الحق التي تبين زيف كلمات الباطل - [01:03:34](#)

فالقرآن وكأنه هو العصا الذي يفضح السحر كلمات السحر ومعنى الكلمة وخطورة الكلمة وقيمة الكلمة وكيف ان كلمات القرآن تفضح تزيف الباطل ابداع فيها دكتور فريد الانصاري رحمه الله في - [01:03:52](#)

مجالس القرآن الجزء الاول. فعودوا اليه واقرأوا في يعني قيمة الكلمة وكيف ان الله سبحانه وتعالى قال ان المسيح ايضاً كلمة الله خد بالك القاها الى مريم. وهنا كبرت كلمة وكيف ان كيف ان الدجال يهلك بهذه الكلمة؟ كبرت كلمة - [01:04:09](#)

الاول ينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم. يعني التعليم على آف فحص الامور والتثبت من الامور. ولا لابائهم مش معنى انك انت قلدت الاباء ان الكلام ده صح ولا لابائهم. كبرت كلمة توارثوها تخرج من افواههم لا دليل عليها - [01:04:29](#)

يقولون الا كذبا. في الاخر فلعلك باخر الدرس بتاعنا مش اخر السورة. فلعلك باخع نفسك على البقع انك تدبح نفسك تقتل نفسك

واختلفوا في اصل الكلمة وقيل الارض التي تتكرر زراعتها - [01:04:47](#)

زراعتها حتى لم يعد فيها آآ يعني مساحة لاجراج الثمرات او ضعفت ان ان بقعت هذه الارض. وقيل ان هو عرق في اخر القفص فاللي ببذبح حتى اخر شيء الذبح الكامل - [01:05:02](#)

وابنه عاشور وغيره اشار ان المعنى ده آآ لم يذكره الا صاحب الكشف الزمخشري وبعضهم رده عليه وابن عاشور دافع عنه يعني كفى بالزمخشري ثقة يعني ان هو يذكر هذا المعنى وغير مؤمن بخع الذبح الكامل المطلق - [01:05:15](#)

فانت هتموت نفسك. الداعية لما يرى انتشار الفتنة وانتشار الزينة يعني تخيل انت في زمن الدجال ما هو تخيل ليه ما احنا في زمن الدجاجة الصغار ان في دجاجة صغار سيأتون. وانت تستغرب ان البرنامج الفلاني اللي بيقدم هذا الدجل - [01:05:33](#)
يتبعه ملايين من الناس. انت انت ممكن يعني يحصل لك ضغط نفسي. هتموت نفسك عايز تنادي عليهم. زي بقى ما في كتاب السورة ولا يستطيعون سمع اولئك الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكرى وكانوا لا يستطيعون سماعه. اغلقوا كل الوسائل للنصح -

[01:05:51](#)

المنبر بالدجال المنبر بصرخات الدجال المنبر بالزينة انت تنادي عليه لا يسمع وتريد ان تجعله يبصر لا يبصر والمشكلة انه ايه؟ المشكلة ضل سعيهم. يعني بيتعب وبيشتغل في الحياة الدنيا. ويحسبون انهم يحسنون صنعا - [01:06:11](#)
معتقد ان هو كده ماشي كويس. وانت تنادي عليه اولئك الذين كانت اعينهم في غطاء يعني مش بس عيونه متغطي ده هي كانت في غطاء عن ذكرى. سورة الكهف تنزع هذا الغطاء وتعطينا هذه النظارة الحقيقية القرآنية لرؤية الواقع على حقيقته - [01:06:30](#)
الذين كانت اعانهم في غطاء وكانوا لا يستطيعون سبعة. سورة الكهف تنزع هذا الوتر تنزع هذا الصمم تفك هذا الثقل الانسان يستطيع ان يسمع الايات. ويسمع كلام الدجال على حقيقته ويبصر. والاصل ان احنا نبتعد عن الفتنة. قال صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فليأمن عنه - [01:06:46](#)

فوالله ان رجل يأتيه ويحسب انه مؤمن الانسان لا يثق في نفسه. فيتبعه على ما يبعث به من الشبهات. تلاقيه واحد داخل يقول لك انا هدخل المواقع ارد على الالحاد وهو لم - [01:07:07](#)

لم بينى ولم يحصل من الايمان فيفتى ما يكون من اتباع الدجاجين الصغار ثم يكون من اتباع الدجال الكبير. فلعلك باخر نفسك هنا ان صح التعبير ممكن يسميه على اسقاطنا احنا بالنسبة لنا احنا التربية النفسية للدعاية - [01:07:17](#)
كيف يعني القرآن يقوم بنوع من التربية النفسية للدعاية؟ آآ نوع من عدم التبذير النفسي. زي ما في تبذير دعوي مجهود الطاقة النفسية لا تبذر فلعلك باخع نفسك حتى تكره هنا قد تكون هذه الاية اشبه بمثل - [01:07:34](#)

شخص كان يتكلم مع اناس ويصرخ فيهم وحريص عليهم ثم تركوه وذهبوا وهو يقف على بقايا الاثار وحزين على فرقهم اللي قال لك يا باشا ونفسك مش حتى وهم موجودين على اثارهم كانهم تركوه وذهبوا. وهو صلى الله عليه وسلم من شدة حرصه ومن رحمته بالخلق صلى الله عليه وسلم. يأسف - [01:07:50](#)

لانصرافهم ولاعراضهم. فلعلك باخر عن نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اللي هو الوحي الذي انزلته عليك اللي هو النور. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب اسفا في بين الله له انا جعلنا ما على الارض زينة لها. نلخص السورة لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجايعون ما عليها صاعدا - [01:08:10](#)

اه المرة الجاية ان شاء الله نشرح يعني ايه احسن عملا؟ يعني ايه نقبلهم احسن عملا؟ ونشرح كيف بدأت المقدمة بتاعة اصحاب الكهف ونحاول قدر المستطاع ان احنا نجمل المعاني الواردة في قصة اصحاب الكهف مع بعض الاشارات وقفات في الايات. صعب ان احنا نمشي بصورة تحليلية. لان الصورة هتطول - [01:08:30](#)

وانا عايز المعنى الحلقات ما تطولش. بحيس ان الصورة صورة تتكرر آآ اسبوعيا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الراشدين. آآ الذين يرون الاشياء على حقيقتها. اللهم اصرف عنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اجعلنا من اصحاب سورة الكهف ومن اهل سورة الكهف ومن اهل القرآن - [01:08:53](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا - 01:09:13